مقدمة عامة

إن فهم آليات عمل الأسواق المالية أمر بالغ الأهمية لضمان استقرار الاقتصادات المحلية والعالمية. يختلف المشاركون في السوق بشكل كبير فيما يتعلق بدوافعهم المالية، وهباتهم الرأسمالية، وغالبا ما يخضع نشاطهم التجاري لأنظمة مختلفة.

مع تغير البيئات الاقتصادية والتنافسية، يصبح الاهتمام بالربح والمخاطر أكثر أهمية من أي وقت مضى. تقدم هذه المحاضرات نظرة عامة مفصلة وتحليلاً للنظام المالي الذي يعمل فيه المديرون الماليون والمستثمرون الأفراد. يتطلب اتخاذ قرارات الاستثمار والتمويل من المديرين والأفراد فهم تدفق الأموال في جميع أنحاء الاقتصاد وكذلك تشغيل وهيكل الأسواق المالية المحلية والدولية. على وجه الخصوص، كما يقدم هذا العمل تحليلا فريدا للمخاطر التي يواجهها المستثمرون والمدخرون، بالإضافة إلى الاستراتيجيات التي يمكن اعتمادها للتحكم في هذه المخاطر وإدارتها. كما تحظى مجالات العمليات الأحدث مثل الأوراق المالية المشتقة بتركيز خاص.

يقدم هذا المقياس لمحة عامة عن هيكل وعمليات مختلف الأسواق المالية والمؤسسات المالية. يتم التمييز بين الأسواق المالية من خلال الخصائص (مثل تاريخ الاستحقاق) للأدوات المالية، أو الأوراق المالية التي يتم تبادلها. علاوة على ذلك، يعتمد كل سوق مالي بدوره جزئيًا أو كليًا على المؤسسات المالية. تم تطوير الدروس لتشمل المحتوى المبتكر التالي:

الفصل الأول: مفاهيم أساسية حول السوق المالي حيث تناول هذا الفصل الى النظام المالي وأهميته في الاقتصاد الحديث، وكذا التطورات المراحل الأساسية في الحياة الاقتصادية التي أدت الى بروز الأسواق المالية. كأحد المجالات المهمة لتمويل الاقتصاد. كما تم التركيز في هذا الفصل على مفهوم السوق المالي وذلك للتمييز بين هذا النوع من الأسواق والأسواق الأخرى، وفي الأخير تم التطرق الى مؤشرات الأسواق المالية والتي تم شرحها من منظور تطبيقي، بما في ذلك الأمثلة والمشكلات للممارسات في الأسواق المالية الحالية. كما تم الركيز في هذا الفصل على التقنيات التحليلية التي سيتم تطبيقها في الأسواق المالية، الأدوات المعرفية للمستثمرين الماليين ولصانعي القرار في المؤسسات. وكذا الاستعانة بالتدريبات التطبيقية التي تغطي موضوعات مثل سوق المال، سوق السندات، وأدوات سوق الأسهم، بالإضافة إلى قواعد اتخاذ القرار في الأسواق المالية؛

الفصل الثاني جاء بعنوان: عمليات البورصة تم التطرق في هذا الفصل الى ميكانيزمات تشغيل الأسواق المالية وآليات تنظيمها. حيث تم التركيز على نظام تشغيل الأسواق ودور غرفة المقاصة في السوق المالي وكذا الوسطاء الماليين في السوق المالي. تم تطرق أيضا الى آليات التسعير في السوق المالي من خلال التطرق الى أموار السوق، ومراحل عملية التسعير في السوق المالي، وكذا أنظمة التسعير في السوق المالي من خلال التركيز على نظام التسعير المتقطع ونظام التسعير المستمر. تطرقنا في هذا الفصل أيضا الى كيفية دخول المؤسسة الى البورصة حيث تم التطرق الى مراحل عمليات الادراج وشروط التي يجب توفرها في كل مرحلة. ومن جهة أخرى تم الاشارة الى العروض العلنية وأنواعها.

جاء الفصل الثالث بعنوان الأدوات المالية المتداولة في السوق المالي يهدف هذا الفصل الى تقديم نظرية موحدة من خلال التطرق الى مختلف الأدوات المالية التي تشكل عالم المالية والتمويل. حيث تم الاعتماد على ثلاثة عوامل أساسية لهذه النظرية الموحدة هي؛ المنتجات المالية، التدفقات النقدية والائتمان. وعلى هذا الأساس سنبين كيف يمكن فهم أي أداة مالية بشكل أفضل من قبل الممارسين الماليين، طلاب العلوم المالية، المستثمرين. وتقديم أفكار حول كيف يمكن أن تساعد مجموعة من الأدوات المالية المجهزة بشكل صحيح في تحديد استراتيجيات التداول وإنشاء منتجات مالية جديدة في عالم الدخل الثابت.

أما الفصل الرابع جاء بعنوان عقود المعاملات في الأسواق المالية حيث تم من خلاله التمييز بين العقود الفورية والعقود الآجلة كما تم التطرق الى وسائل التمويل المساعدة في السوق المالية؛ مثل الشراء بالهامش والبيع على المكشوف. وثم حاولنا تقديم بعض الأفكار والمفاهيم حول كفاءة السوق المالية.

الفصل الخامس تم تخصيصه للأسواق المالية الإسلامية؛ . وحاولنا من خلال هذا الفصل التطرق الى الكيفية التي تطور بها النظام المالي الإسلامي خاصة في ما يتعلق بمبادئه، خصائصه، أسسه والابتكار المالي للأدوات المالية الاسلامية. لقد حازت الأسواق المالية الاسلامية على التقدير الواجب من الأسواق المالية الدولية في العقد الماضي. من خلال إثبات جدوى وعملية الخدمات المصرفية المتوافقة مع مبادئ التمويل الإسلامي وهذا نتيجة لزيادة الطلب على المنتجات المالية الاسلامية

المتبادلة من قبل الوسطاء الماليين. لقد كان رهان وجود المؤسسات المالية الاسلامية هو تصويت على الثقة وعلامة الاعتراف.

تم تطوير الدروس للاستفادة من طرق التدريس المبتكرة التالية:

- توفر المنصة الإلكترونية مع التعلم التفاعلي وأساليب التقييم التفاعلية؛
- الاستخدام الفعال لدراسات الحالة والتعلم المتمحور حول المشاركين؛
- استخدام شكلين من أشكال التعلم؛ الدراسة الذاتية والاستشارات التعليمية؛

الجمهور المستهدف هم: طلبة السنة الثالثة تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، رواد الأعمال والمتخصصون في الشؤون المالية والإدارية. تفترض الدروس القليل من المعرفة العلمية السابقة في مجال المالية والاقتصاد، الإحصاء، الرياضيات، الاقتصاد النقدي.

الهدف من الدروس هو تزويد الطلبة ورواد الأعمال بالمعرفة في مجال الأسواق المالية، وأدوات السوق المالية المحددة، وسلوك المستثمر المالي. من أجل تمكينهم من فهم عمليات الأسواق المالية وعواملها، واتخاذ قرارات مالية ناجحة على مستوى المستثمر المالي وكذلك على مستوى المؤسسة.

الدروس مخصصة لـــ 15 محاضرة و15 حصة أعمال موجة.